

إِفْصِيحُ الْأَعْرَابِ

العلامات

مقدمة لا بد منها

عزيزى الطالب: الإنسان عدو ما يجهل ولن تفهم النحو مادمت تعتقد أنه لا يفهم ،
فالبداية أن تؤمن أنك قادر على فهم النحو .

واعلم أن النحو فكرته طفيفة ، فلا يمكن أن تعرب كلمات العربية وأنت لا تفهم معنى الإعراب ، وسوف نستخدم تشبيهاً بسيطاً يوقفك أولاً على فكرة الإعراب ، ماذا يعنى الإعراب ؟ .

الإعراب في اللغة هو الإظهار ، والمطلوب منك إظهار المكان الذى تقف فيه الكلمة .
النحو أقرب إلى المعمار ، إلى الجغرافيا ، يحفل بالمكان . الصفحة المكتوبة كالمدينة ، فيها شوارع تزدهم بعدد من البيوت ، والكلمات ليست هي البيوت ، بل الكلمات هي السكان التى تسكن البيوت ، والمطلوب منك عند الإعراب ليس تحديد الساكن ، بل تحديد مكانه ، فأنت عندما يطلب منك إعراب كلمة لا تعربها في الحقيقة ، بل تعرب مكانها ، فلو حذفت تلك الكلمة ووضع مكانها كلمة أخرى ما تغير الإعراب ، ولنضرب مثلاً : أعرب كلمة الولد في جملة: شرب **الولد** الماء : الكلمة فاعل لأن الولد هو الذى شرب ، حسنا فلو قلنا شرب **محمد** الماء ، لكانت كلمة محمد التى وقفت في نفس المكان أيضاً فاعلاً ، تأمل هذه الأمثلة وانظر إلى ثبات الإعراب رغم تغير الكلمات :

■ شرب **عمر** الماء شرب **الحصان** الماء

■ شرب **العصفور** الماء شرب **الرمل** الماء

■ شرب **الأستاذ** الماء شرب **الرجال** الماء

من الأمثلة السابقة نقف أن كلمة الولد ليست هي التى أعربت ، بل الذى أعرب هو المكان ، فالنحو أمكنة ، بيوت ، مواقع : تقف فيها الكلمات ، وأن كلمة **إعراب** لتعنى : لو سمحت الكلمة التى تحتها خط تقف في مكان ما ، ما هو ؟ اذكر لنا اسم البيت الذى تقف فيه الكلمة . إن الإعراب : هو إجابة عن سؤال أين تقف الكلمة ؟ .

بل لعلنا لا نتجاوز إذا قلنا : إنه كما لو قال لك أعرب الفراغ أو النقط في قوله :

شرب الماء : أعرب النقط ، أو بمعنى آخر : ضع كلمة وأعربها ، لو طلبنا هذا الطلب من مئات الأشخاص ، لقالوا جميعهم كلمات مختلفة وإعراباً واحداً ، سيقولون ،

محمد ، على ، الصبي ، الطفل ، الناس ، الحيوانات ، الطيور ، لكن الإعراب هو **فاعل** ، لأن هذا هو بيت الفاعل .

مثال آخر: أعرب المربع المنشود في قوله : التقيت بـ [.....] أى كلمة توضع في هذا الفراغ ستكون اسماً مجروراً . مثال ثالث : أكلنا [.....] أى كلمة تؤكل ونضعها في المربع المنشود هي مفعول به .

وبيوت العربية بضعة وعشرون بيتاً ، لكل بيت عنوان ، لو عرف العنوان ، لعرفت جميع الكلمات التي تقف في هذا العنوان ، فبيت الفاعل السابق : عنوانه : هو من يصنع الفعل ويسبق الفعل ، فكل كلمة تأتي بعد فعل وتصنعه هي في بيت الفاعل . وكل كلمة تأتي بعد حرف جر هي بيت الاسم المجرور .

لكن انتبه ، مفهوم البيت هنا ذهني ، ليس أرضاً ، بل تعريفاً ، لو تحقق التعريف فهذا أرض البيت ، ألسنا نقول : مسافة يوم ، نعبر بالزمن عن طول المكان ، ويقول سيد العرب والعجم : الجنة تحت أقدام الأمهات ، أى أن إرضاء الأم يؤدي إلى الجنة ، فتحت أقدام الأمهات هنا مكان ، لكن المقصود تحقق معنى إرضاء الأم .

فالموقع له تعريف ، تحقق التعريف يعنى الإمساك بالموقع ، ولكل موقع عنوان ، معرفتك للعنوان توصلك إليه ، ويحتاج الدارس إذا عرف العنوان أن يتعود على المشي إليه بضع مرات ، وقتها يعرب بمجرد النظر .

واعلم أن إعراب الجمل هو الفكرة نفسها ، الإعراب للمكان ، ولهذا مادامنا نحدد المكان فلا يعيننا من يقف في المكان : كلمة أو أكثر ، ولنضرب مثلاً : لو كنا نقف أمام مسجد الدهايمية بمدينة بلقاس ، ودخله رجل ، ثم بعد فترة دخل عشرة رجال ، بلغة النحو لأن السؤال بأين ؟ ، فالإجابة في الحالين هي جامع الدهايمية ، ذلك لأن في المرتين نجيب عن سؤال واحد ، أين دخل الرجل الأول ؟ ثم أين دخل الرجال العشرة ؟ الإجابة واحدة . كذلك الإعراب للكلمة والجملة ، نسأل عنهما بأين ؟ أين تقف الكلمة ؟ أين تقف الجملة ؟ لا بد أن تكون الإجابة واحدة . ولنضرب مثلاً : الشجرة عالية ، أين تقف كلمة عالية ؟ تقف في بيت الخبر .

- الشجرة في الحديقة
- الشجرة فروعها كثيرة
- الشجرة
- الشجرة وقعت
- الشجرة مثمرة

وعنوان الخبر هو: الإجابة التي تعطى معلومة عن الخبر. لو سألنا الشجرة مالها؟ لكانت الإجابة على الترتيب: **في الحديقة، وقعت، فروعها كثيرة، ثمرة،**..... وضع مكان النقط أى إجابة فسيكون خبراً، فهذا عنوان بيت الخبر. ولم يتغير الإعراب بالساكن، سواء كلمة أو شبه جملة أو جملة فعلية أو جملة اسمية، فإعراب الجمل هو ذاته إعراب الكلمات، عليك تحديد المكان. فما الإعراب إلا: إجابة لسؤال: أين تقف تلك الكلمة أو أين تقف تلك الجملة.

ولا يقلقك عدد البيوت، فنحن في هذا المقدمة قد قدمنا تعريفات بسيطة لبعض البيوت وليث الاطمئنان في نفسك، سأضرب لك في هذه السطور القادمة مثلاً يجعلك تقف على ثلث بيوت العربية في كلمتين:

المبتدأ هو: المعرفة التي نسأل عنها سؤالاً بكلمة "ماله"؟.

والخبر هو: الإجابة عن هذا السؤال: الشجرة العالية المثمرة الظليلة الخضراء التي رأيناها بالأمس ..

"مالها؟" لم يأت الخبر بعد. يمكنك أن تقول: وقعت على سيارة. لكن لو قلنا الشجرة عالية. لكانت **عالية** هي الخبر لأنها إجابة السؤال: (الشجرة مالها؟).

بمعرفة المبتدأ والخبر تتمكن من معرفة ثلث بيوت العربية، لأن المبتدأ هو ذاته اسم كان واسم كاد واسم إن واسم لا، والخبر هو ذاته خبر كان وكاد وإن ولا: كان قويا: من المسئول عنه؟ وما الإجابة؟ المسئول عنه: كلمة (هو) المستتر، والإجابة: هي كلمة (قوى) إذن هو اسم كان، وقوى خبرها. مثال ثان: كادت تموت: حدد الركنين (المسئول عنه، والإجابة): المسئول عنه: هي، والإجابة تموت، إذن هي اسم كاد، وتموت خبر كاد. فمعرفة المبتدأ والخبر معناه أن تعرف عشرة بيوت إعرابية، وكما رأيت المبتدأ والخبر هو: **المسئول عنه بالسؤال بماله؟، والإجابة عنه.**

الأمر أبسط مما يتصورون، والنحو ليس بعبعاً. فقط كان يجب أن نبدأ مع الدارس من البداية، أن نوقفه على مفهوم الإعراب، ليعرب وهو يفهم ماذا يفعل، وكل ما أطلبه هو كثرة التدريبات في البداية، فالنحو مادة رياضية أقرب إلى قسم العمارة. وإذا عرفت بيتاً وتعرفت على عنوانه عدة مرات فستصل إليه في كل مرة، ألا ترى أن من يتعرف على عنوان بيت في الحياة يصل إليه حتى لو كان شارداً.

إن فلسفة النحو تتلخص في أن الإعراب هو تحديد اسم البيت الذي تسكنه الكلمة، وكأننا نجيب عن سؤال هو: **أين تقف الكلمة المطلوبة؟** أو في أى المواقع تقف الكلمة.

والعملية الإعرابية تحتاج إلى ثلاث خطوات : هي : **ك**

[١] الموقع الإعرابي . (الذى تحدثنا عن فكرته) .

[٢] الحكم الإعرابي . حكم يطلق على الموقع .

[٣] العلامة الإعرابية .

أولاً : الموقع الإعرابي : (البيت) :

المقصود بالإعراب هو : تحديد البيت الذى تسكنه الكلمة .

تحديد الموقع الإعرابي :

الموقع الإعرابي : هو تحديد اسم البيت الذى تسكنه الكلمة ، فانت لا تعرب الكلمة ،

بل تعرب فراغها الأبيض . التفتيت بـ..... : أعرب النقط ، هذه النقط هي بيت الاسم

المجرور ، إذن كل كلمة تقف مكان النقط تعرب اسماً مجروراً ، لأن الإعراب هو تحديد

مكان الكلمة لا الكلمة ، فالكلمة ساكن .

أمثلة على المواقع : الصورة في الرسم تمثل الكلمة :

مثال تطبيقي (١) : بيت الاسم المجرور : عنوانه : اسم بعد حرف جر .

الاسم المجرور



حرف جر

في الحديقة

(الرسم ١)

ما الكلمات إلا سكان تسكن أماكن ، والإعراب هو تحديد المكان ، واعلم أن كل

الكلمات التى تقف في نفس المكان سواء في الإعراب ، لأن المطلوب هو تحديد اسم المكان :

فمن خلال الرسم التوضيحي (١) نجد كلمة الحديقة تقف في بيت الاسم المجرور لأن

قبلها حرف جر، فلو رفعناها ووضعنا مكانها كلمات أخرى بدلا منها مثل (الكتاب - المدرسة

- الجيب - الحجرة - المنزل - المحطة - السوق - هذا - الذى - الحقيبة - السماء - الكوب - الميزان - الحق

- الشمس - القمر - النهر -) فكل هذه الكلمات اسم مجرور لأنها تقف في بيته .

والبيوت المنشودة لها عناوين ، وعنوان البيت المجرور هو : أن تقع الكلمة بعد حرف جر .

مثال تطبيقي (٢) : بيت المبتدأ :

عنوانه : معرفة في أول الجملة نسأل عنها بكلمة : بماله ؟ .

بيت المبتدأ



الرسم رقم (٢)

جاءت الشمس معرفة في أول الجملة ، نسأل عنها بكلمة ماله ؟ فتكون الإجابة ساطعة ، ما يعني هنا الشمس مسئول عنها ، وهذا هو عنوان المبتدأ ، فهي تقف في بيت المبتدأ . ولو رفعنا كلمة الشمس من هذا المكان ووضعنا فيه معارف أخرى نسأل عنها ومنتظر معلومة عنها لكانت هذه المعارف مبتدئات . مثل : محمد ، أحمد ، حسين ، الولد ، الفتاة ، الأستاذ ، هو ، هي ، هذا ،

مثال تطبيقي (٣) : بيت المفعول معه :

عنوانه : اسم بعد واو لا يشترك في الفعل

بيت المفعول معه



فعل + و

الرسم رقم (٣)

المفعول معه : اسم بعد واو لا يشترك في الفعل ، وكلمة الميت في الجملة السابقة : لم

تشارك في الفعل ، فالميت لم يمش طبعاً ، لذلك فهي تجلس في بيت المفعول معه . ولو قلنا مشيت والنيل ، مشيت والنجوم ، مشيت وصوت العصافير ، فكلمات النيل ، النجوم ، صوت العصافير لم تشارك في الفعل فهي مفاعيل معه . لكن لو قلنا مشى محمد وعلى . فكلمة على : كلمة بعد واو لكنها اشتركت في الفعل ، فالمشى اشترك فيه الاثنان ، إذن على هنا ليست مفعولاً معه .

مثال تطبيقي (٤) : بيت الفاعل:

عنوانه : صانع الفعل ويأتي بعد الفعل

بيت الفاعل



الرسم رقم (٤)

الفاعل موقع عنوانه : صانع الفعل ، شريطة ألا يسبقه الفعل : فلو قلنا أكلت الفتاة البرتقالة أو أكلت البرتقالة الفتاة ، فالفتاة فاعل ، ولو رفعنا كلمة الفتاة التي تسكن بيت الفاعل (لأنها التي صنعت الفعل) وجاءت بعد الفعل ، ووضعنا مكانها أي اسم آخر يمكنه الأكل لكان فاعلاً مثل : (محسن ، نسمة ، أسامة ، الولد) كلها فواعل ومن خلال الرسوم التوضيحية السابقة نقف على هذه الحقيقة :
 ■ الإعراب هو تحديد البيت الذي تسكن فيه الكلمة ..

عناوين بيوت النحو :

م	البيت	العنوان	مثال
١	الاسم المجرور	يسبقه حرف جر	في الحديقة أشجار
٢	المضاف إليه	بعد نكرة تنتسب إليه	كتاب علوم البيئة رائع
٣	المبتدأ	نسال عنه بكلمة ماله ؟	الشمس ساطعة
٤	الخبر	إجابة السؤال السابق	الشجرة العالية ظليلة
٥	اسم كان	نسال عنه بكلمة ماله ؟ في جملة كان	كانت الشمس ساطعة
٦	اسم كاد	نسال عنه بكلمة ماله ؟ في جملة كاد	كادت الشمس تسطع
٧	خبر إن	الإجابة في جملة إن	إن الشمس ساطعة
٨	خبر لا نفى الجنس	الإجابة في جملة لا	لا مهذب يضع
٩	الفاعل	صانع الفعل ولا يسبقه	لعب الولد
١٠	نائب الفاعل	بعد الفعل المبني للمجهول	شرب اللبن
١١	اسم إن	نسال عنه بكلمة ماله ؟ في جملة إن	إن الشمس ساطعة
١٢	خبر كان	الإجابة في جملة كان	كانت الشمس ساطعة
١٣	خبر كاد	الإجابة في جملة كاد	كادت الشمس تسطع
١٤	المفعول المطلق	مصدر يجانس الفعل لفظاً ومعنى (يؤكد)	أكل أكلاً
١٥	المفعول لأجله	مصدر يخالف الفعل (يعلل)	اجتهد أملاً في النجاح
١٦	المفعول معه	اسم بعد واو لا يشترك في الفعل	مشيت و الميث
١٧	الظرف	يبين مكان أو زمان الفعل (في)	جلس تحت الشجرة عصراً
١٨	الحال	مشتق نكرة يصف معرفة	جاء محمد راكباً
١٩	المستثنى بإلا	بعد إلا التي يسبقها الكل	جاء الطلاب إلا طالباً
٢٠	المنادى	المنادي المركب (ونكرة غير مقصودة)	يا عبد الله
٢١	التمييز	اسم جامد يزيل إبهام ما قبله	طابت مصر هواءً
٢٢	اسم لا النافية	بعد لا النافية (إذا كان مركباً)	لا فاهماً درسه مقصر
٢٣	المعطوف	بعد حرف عطف ... يعود إلى الورا	ما قبله أكل محمد وحسن
٢٤	النعت	يصف ويطابق ما قبله	الشجرة العالية ظليلة
٢٥	البدل	تخصيص (الكلمة الثانية مقصودة)	كان الفاروق عمر عادلاً
٢٦	التوكيد	التكرار أو بأدوات التوكيد المعنوية	جاء الرجل نفسه

خلاصة الإعراب :

أولاً : تحديد الموقع الإعرابي :

الموقع الإعرابي هو: تحديد اسم البيت الذي تسكنه الكلمة ، فانت لا تعرب الكلمة ، بل تعرب فراغها الأبيض . التقيت بـ : أعرب النقط ، هذه النقط هي بيت الاسم المجرور ، إذن كل كلمة تقف مكان النقط تعرب اسماً مجروراً ، لأن الإعراب هو تحديد مكان الكلمة لا الكلمة ، فالكلمة ساكن .

ثانياً : تحديد الحكم الإعرابي :

الحكم الإعرابي هو: حكم أبدي، هو العائلة التي ينتمي إليها الموقع الإعرابي. وهو حكم أبدي كالجنسية أو القبيلة، والمواقع كأفراد القبيلة، كما الفرد يلازمه لقب قبيلته، كذلك الموقع يلازمه لقب قبيلته، وقبائل النحو ثلاث: قبيلة الرفع، قبيلة النصب، قبيلة الجر. فبعد تحديد موقع الكلمة ، يرشدنا هذا الموقع إلى حكمه الإعرابي : أي القبيلة التي ينتمي إليها. فكل موقع معروف عنه القبيلة التي ينتمي إليها .

فالموقع هو الذي يقودك إلى الحكم.. والأحكام الإعرابية أو الأسر النحوية ثلاث هي :

الرفع النصب الجر

الفاعل	نائب الفاعل	المتبدأ	الخبر
اسم كان	اسم كاد	خبر إن	خبر لا النافية للجنس

خبر كان	خبر كاد	اسم إن	اسم لا النافية للجنس
المفعول به	المفعول معه	المفعول لأجله	المفعول المطلق
الحال	التمييز	المستثنى	المنادى

المضاف إليه	الاسم المجرور
-------------	---------------

البدل	التوكيد	المعطوف	النعته
(التوابع) تتبع ما قبلها ، ترفع لو كان المتبوع مرفوعاً وتنصب لو كان المتبوع منصوباً ويجر لو كان المتبوع مجروراً			

الموقع يأخذ حكم القبيلة التي سينتمي إليها :

■ أعرب الشمس وحدد حكمها الإعرابي في كل موقع .

[الشمس ساطعة] - [إن الشمس ساطعة] - [ذهب وراء الشمس] .

● [الشمس ساطعة] : الشمس - تجلس في بيت المبتدأ - إذن هي : مبتدأ .

■ المبتدأ من قبيلة الرفع إذن نقول : مبتدأ مرفوع .

● [إن الشمس ساطعة] : الشمس - تجلس في بيت اسم إن : إذن هي اسم إن -

■ واسم إن من قبيلة النصب : إذن نقول : اسم إن منصوب .

● [ذهب وراء الشمس] : الشمس - تجلس في بيت المضاف إليه ، إذن هي مضاف إليه .

■ والمضاف إليه من قبيلة الجر ، إذن نقول : مضاف إليه مجرور .

المجرورات :

لا نضع كلمة مجرور إلا في المواقع الآتية :

إعراب الكلمة			
■ مضاف إليه مجرور	حديقة المنزل رائعة	١- المضاف إليه	
■ اسم مجرور	في السماء نجوم	٢- بعد حرف الجر	
■ تمييز مجرور	فاز سبع طالبات	٣- جزء من التمييز	
■ نعت مجرور	في السماء الصافية نجوم	٤- توابع ماسبق	

الصياغة الإعرابية :

التقيت ب..... اسم مجرور وعلامة الجر.....

المنصوبات :

لا نضع كلمة منصوب إلا في المواقع الآتية :

إعراب الكلمة			
■ مفعولات منصوبة (ظرف ، مفعول به) (مطلق ، لأجله)	عصراً شكر الرجل ربه	١- المفعولات الخمسة	
	شكراً رغبة في رضاه !		
■ خبر كان منصوب	كانت السماء صافية	٢- خبر كان وكاد	

■ اسم إن منصوب	إن السماء صافية	٣. اسم إن
■ منادى منصوب	يا عبد الله	٤. المنادى واسم لا النافية للجنس (المركب)
■ اسم لا منصوب	لا مهملاً واجبه مقصر	٥. المستثنى، الحال
■ مستثنى بإلا منصوب	فاز الطلاب إلا طالباً	
■ حال منصوب	حضر محمد راكباً	
■ تمييز منصوب	اشترت تسعة عشر كتاباً	٦. التمييز
	طابت مصر هواءً	
■ نعت منصوب	إن السماء الصافية رائعة	٧. توابع ماسبق

الصياغة الإعرابية :

إن مجتهد - [اسم إن منصوب وعلامة النصب] .



المرفوعات :

لا نضع كلمة مرفوع إلا في المواقع الآتية :

■ عراب الكلمة		
■ فاعل مرفوع	كتب الولد واجبه	١. الفاعل ونائبه
■ مبتدأ أو خبر مرفوعان	السماء صافية	٢. المبتدأ وخبره
■ اسم كان مرفوع	كانت السماء صافية	٣. اسم كان وكاد
■ خبر إن مرفوع	إن السماء صافية	٤. خبر إن ولا النافية للجنس
■ نعت مرفوع	كانت السماء الصافية رائعة	٥. توابع ماسبق

الصياغة الإعرابية :

[جلس فاعل مرفوع وعلامة الرفع] .

يبقى من أركان الإعراب الثلاثة بعد ذكر الموقع والحكم الذي ينتسب إليه أن تذكر العلامة الإعرابية . وهذا ما سنتناوله في الفصل الثاني إن شاء الله .